الماء الأزرق في العين (الجلوكوما)
Glaucoma

ما هو الماء الأزرق في العين؟
ما هي أنواع الماء الأزرق في العين؟
ما هي أسباب الإصابة بالماء الأزرق في العين؟
ما هي عوامل خطر الإصابة بالماء الأزرق في العين؟
ما هي أعراض الماء الأزرق في العين؟
كيف يتم تشخيص الماء الأزرق في العين؟
كيف يمكن الوقاية من الإصابة بالماء الأزرق في العين؟
ما هو علاج الماء الأزرق في العين؟

تعريف الماء الأزرق في العين(الجلوكوما):

الجلوكوما هو مصطلح عام يستخدم لوصف مجموعة من اضطرابات العين التي تتسبب في إتلاف العصب البصري.
إنه الشكل الأكثر شيوعًا لتلف العصب البصري الذي تكون النتيجة النهائية له هي فقدان البصر.
عادة يرتبط بإرتفاع ضغط العين ويحدث نتيجة ذلك فقد أجزاء من مجال الرؤية البصرية تدريجا وإذا لم يعالج المرض فقد يحدث تلف كلى للعصب البصرى ومن ثم فقدان البصر
يُعرف هذا الضغط باسم ضغط العين (IOP).
بعض الناس يكون ضغط أعينهم طبيعياً لكنهم بالرغم من ذلك يعانون من الماء الأزرق في العين.
يسمى سارق النظر (الماء الأزق) او الجلكوما حيث أن 90% لا يكون له أي أعراض في بداية المرض.

أنواع الماء الأزرق في العين(الجلوكوما):

توجد خمسة أنواع رئيسية من الماء الأزرق في العين وهم:

- الجلوكوما مفتوحة الزاوية: ليس له أية علامات أو أعراض باستثناء فقدان البصر التدريجي، قد يكون هذا الفقد بطئ للغاية بحيث يمكن أن تتعرض الرؤية لأضرار لا يمكن إصلاحها قبل ظهور أي علامات أخرى. يعتبر هذا النوع هو النوع الأكثر شيوعًا من أنواع الجلوكوما
- الجلوكوما مغلقة الزاوية: إذا تم وقف تدفق سائل الخلط المائي في العين فجأة، فقد يتسبب التراكم السريع للسوائل في زيادة الضغط بشكل حاد وسريع ومؤلم، يعتبر هذا النوع هو حالة طارئة، حيث يجب الاتصال بالطبيب على الفور عند ظهور أي أعراض مثل الألم الشديد والغثيان وعدم وضوح الرؤية.

- الجلوكوما الخلقية: يعاني الأطفال الذين يولدون بمرض الجلوكوما الخلقية من عيب في زاوية العين، مما يبطئ أو يمنع التصريف الطبيعي للسوائل. تشمل أعراض الجلوكوما الخلقية عادةً غيوم العينين، أو الدموع المفرطة، أو الحساسية للضوء.
- الجلوكوما الثانوية غالبًا ما يكون الجلوكوما الثانوي أحد الآثار الجانبية للإصابة أو حالة العين الأخرى ، مثل إعتام عدسة العين أو أورام العين.
- جلوكوما الضغط الطبيعي: في بعض الحالات، يصاب الأشخاص الذين لا يعانون من ارتفاع ضغط العين ضرر في العصب البصري، ويكون سبب ذلك غير معروف. ومع ذلك ، قد تكون الحساسية الشديدة أو نقص تدفق الدم إلى العصب البصري عاملاً في هذا النوع من الجلوكوما.

أسباب الإصابة بالماء الأزرق في العين(الجلوكوما):

يصنع الجزء الخلفي من العين باستمرار سائلًا يسمى الخلط المائي. أثناء تصنيع هذا السائل يملأ الجزء الأمامي من العين، ثم يترك العين من خلال قنوات في القرنية والقزحية. إذا تم غلق هذه القنوات أو انسدادها جزئيًا، فقد يزداد الضغط الطبيعي في العين، والذي يسمى ضغط العين (IOP). مع زيادة IOP غالباً ما يحدث ضرر في العصب البصري. بمرور الوقت ومع زيادة تلف الأعصاب، قد يبدأ المريض في فقدان البصر.

عادة لا يوجد سبب واضح لمعرفة سبب زيادة الضغط في العين، ومع ذلك يعتقد الأطباء أن واحدًا أو أكثر من هذه العوامل قد يؤدي إلي ذلك:

1. قطرات توسيع العين.
2. انسداد أو تقييد الصرف في العين.
3. الأدوية مثل الكورتيكوستيرويدات.
4. ضعف أو انخفاض تدفق الدم إلى العصب البصري.
5. ارتفاع ضغط الدم.

عوامل خطر الإصابة بالماء الأزرق في العين(الجلوكوما)

- العمر: يصيب في الغالب البالغين الذين تزيد أعمارهم عن 40 عامًا، ولكن يمكن أن يصاب به الشباب والأطفال وحتى الرضع.
- وجود تاريخ عائلي من الجلوكوما.
- قصر النظر أو طول النظر.
- ضعف الرؤية.
- الإصابة بداء السكري.

- تناول بعض الأدوية الستيرويدية مثل بريدنيزون.
- التعرض لإصابة في العين.
- ارتفاع ضغط الدم.
- أمراض القلب أو فقر الدم المنجلي.

أعراض الماء الأزرق في العين(الجلوكوما):

- تميل علامات الجلوكوما مفتوح الزاوية إلى الظهور بشكل دقيق وتدريجي، وهذا يجعل من السهل التغاضي عنها.
- كثير من الأشخاص المصابين بالجلوكوما مفتوحة الزاوية ليس لديهم أعراض ملحوظة في وقت مبكر، مما يزيد من أهمية إجراء فحوصات العين الروتينية للكشف عن هذا المرض في مراحله المبكرة.
- نظرًا لأن تلف العصب البصري لا رجعة فيه، فإن الاكتشاف المبكر والعلاج ضروريان للوقاية من العمى.
- الجلوكوما مغلقة الزاوية لها أعراض أكثر حدة تميل إلى الظهور فجأة، ومن هذه الأعراض:
- ألم شديد في العين.
- الصداع.
- هالات بألوان قوس قزح حول الأضواء.

- ضعف الرؤية أو عدم وضوح الرؤية.
- ضيق الرؤية (الرؤية النفقية) أو النقاط العمياء.
- غثيان.
- احمرار العينين.

تشخيص الماء الأزرق في العين(الجلوكوما):

من الممكن أن يكون المريض مصاباً بالجلوكوما ولا يعرف ذلك.
تعتبر فحوصات العين بصورة منتظمة مهمة للكشف عن الجلوكوما أو مشاكل العين الأخرى.
للتأكد من الإصابة بالجلوكوما قد يقوم طبيب العيون بإجراء واحد أو أكثر من هذه الاختبارات غير المؤلمة:

- فحص العين الموسع لتوسيع الحدقة وعرض العصب البصري في الجزء الخلفي من العين.
- المنظار لفحص الزاوية حيث تلتقي القزحية والقرنية.
- التصوير المقطعي البصري (OCT) للبحث عن التغييرات في العصب البصري التي قد تشير إلى الجلوكوما.

- اختبار ضغط العين.
- فحص المصباح لفحص العين من الداخل بمجهر خاص.
- اختبار حدة البصر (مخططات العين) للتحقق من درجة فقد البصر.
- اختبار المجال البصري (محيط) للتحقق من التغييرات في الرؤية المحيطية (قدرة المريض على رؤية الأشياء على الجانب).

الوقاية من الإصابة بالماء الأزرق في العين(الجلوكوما):

يمكن الوقاية من الجلوكوما، ولكن من المهم جداً اكتشاف المرض مبكرًا حتى يتمكن الطبيب من بدء العلاج مبكراً مما يساعد في منعه من التفاقم لذا ينصح بالكشف الدورى لمن تجاوزت أعمارهم 40 سنة.

أفضل طريقة للوقاية من الإصابة بأي نوع من الجلوكوما هي الحصول على موعد طبي وقائي سنوي للعناية بالعيون، قد تكون الاختبارات البسيطة التي يتم إجراؤها خلال فحوصات العين الروتينية قادرة على اكتشاف الضرر الناجم عن الجلوكوما قبل أن يتطور ويبدأ في التسبب في فقدان البصر

علاج الماء الأزرق في العين(الجلوكوما):

تشمل علاجات الجلوكوما ما يلي:

- قطرات العين والأدوية: تقلل قطرة العين من السوائل وتزيد من التصريف مما يعمل على تخفيف ضغط العين. نظرًا لأن الجلوكوما هي حالة تستمر مدى الحياة، فقد يحتاج المريض إلى استخدام قطرات عين يومية مدى الحياة.
- العلاج بالليزر: يستخدم طبيب العيون الليزر (شعاع قوي من الضوء) للمساعدة في تحسين تصريف السوائل من العين. بالرغم من أن الليزر يمكن أن يستخدم كعلاج مساعد مع العلاج الدوائي، إلا أنه لا يحل محله تمامًا.
- الجراحة: الجراحة هي طريقة أخرى للمساعدة في تقليل ضغط العين. إنه إجراء أكثر توغلاً ولكنه يمكنه أيضًا تحقيق تحكم أفضل في ضغط العين بشكل أسرع من القطرات أو الليزر، بالرغم من أن الجراحة تساعد في إبطاء فقدان البصر إلا أنه لا يمكن أبدا استعادة الرؤية المفقودة.

اعتماد: مركز صحة العين